

شرح معاني الآثار

3546 - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا أسد قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال قال ي قت لابن عباس Bهما زعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت وأن ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا رمل رسول الله ﷺ بالبيت وكذبوا ليست بسنة إن قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما صالحوه على أن يجيء في العام المقبل فيقيم ثلاثة أيام بمكة فقدم رسول الله ﷺ وأصحابه والمشركون على جبل قعيقعان فقال رسول الله ﷺ لأصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا وليست بسنة قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن الرمل في الطواف ليس بسنة واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وقالوا إنما كان الرمل ليرى المشركون أن بهم قوة وأنهم ليسوا بضعفاء لا لأن ذلك سنة واحتجوا في ذلك أيضا بما